هنية: الشكر لمن قدّم المال والسلاح لمقاومتنا وعلى رأسهم الجمهورية الإسلامية

وجه رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، إسماعيل هنية الشكر لمن قدّم المال والسلاح للمقاومة الفلسطينية وعلى رأسهم الجمهورية الإسلامية الإيرانية التي لم تبخل بالمال والسلاح والتقنيات.

وأفادت وكالة مهر للأنباء، أنه القى رئيس المكتب السياسي لـ "حماس" إسماعيل هنية كلمة للحديث عن وقف إطلاق النار مع الكيان الصهيوني، وقال: عشرات الآلاف من أبناء شعبنا زحفوا إلى المسجد الأقصى لحمايته وللتأكيد أنّ الأقصى خط أحمر.

وأضاف: أبناء الأمة التفوا حول نصر شعبنا ومقاومته.

وتابع قائلا: ما حدث هو نصر إلهي رباني في هذه المرحلة العظيمة.

وأضاف: غزة انتفضت للدفاع عن حمى الإسلام في المسجد الأقصى ولترفع اليد الآثمة عن حي الشيخ جراح.

وأردف هنية يقول: غزة انتصرت للقدس وللمسجد الأقصى ولحي الشيخ جراح وللضفة والنصر صُنع بأداء المقاومة وعلى رأسها كتائب القسام.

وأكد رئيس المكتب السياسي لحماس أن المقاومة ضربت العدو ضربة موجعة وقاسية ستترك آثارًا عميقة على كيان العدو وعلى مجتمعه ومؤسساته الأمنية والعسكرية.

ووجه التحية لهذه المقاومة ولقيادتها في غزة الأبية، مضيفا: التحية لقائد أركان المقاومة محمد الضيف البطل المغوار الذي هتفت به القدس ورحاب المسجد الأقصى.

ومضى يقول: القدس هي محور الصراع وبداية هذه المعركة كانت في رحاب الأقصى وباب العامود وحي الشيخ جراح، وأكد أن المقاومة لن تتراجع ولن تتوقف وستواصل طريقها زحفًا نحو القدس.

وأضاف هنية: أيقن العدو أنَّنا حين قلنا لا تلعب بالنار وارفع يدك عن المسجد الأقصى فإنَّنا كنا نعي ما نقول.

وأردف قائلا: غزة حملت سيف القدس عن جدارة ولقنت العدو درسًا لن ينساه.

وقال: هذه انتفاضة في الضفة الغربية وثورة في أراضي الثمانية والأربعين وفي المنافي.

وأكد هنية أن المقاومة اليوم اشتدَّ عودها وهي تعرف طريقها ولديها إرادة حديدية وإيمان عميق بحتمية النصر، وقا:لالمقاومة تملك عقًلا مبدعًا وهذه الإبداعات شهدها العالم كله على كل المستويات.

وأوضح أن المقاومة لها قضية وطنية وهي تحرير فلسطين والأسرى والعودة.

وقال:معركة سيف القدس طوت مراحل كثيرة وفتحت الباب أمام مراحل جديدة.

وتابع قائلا: مقاومتنا تملك أوراقها وستملك الأوراق الأعظم في المرحلة القادمة.

وأكد أن هذا النصر نصرٌ استراتيجي وما بعد معركة سيف القدس ليس كما قبلها.

وأضاف: المطلوب في المرحلة القادمة أن نمضي في مسارات استراتيجية أولها أنَّ خيار المقاومة هو أقصر الطرق نحو التحرير والعودة.

وأردف يقول: هذه المعركة أسقطت صفقة القرن ومشاريع التطبيع مع العدو الإسرائيلي.

وأضاف: وحدة الشعب الفلسطيني داخل فلسطين وخارجها تجلت في هذا الميدان وكانت حول المقاومة والثوابت والأقصى.

وقال هنية: يجب العمل على تعزيز العلاقة مع محيطنا العربي والإسلامي وقد رأينا كيف نهضت الأمة بكلها ووقفت خلف القدس وفلسطين والمقاومة.

وقال: أدعو شعوب المقاومة إلى المزيد من التلاحم والترابط وبناء استراتيجية متكاملة لوضعها على الطاولة كي ننهض من جديد.

وأضاف: سنعيد إعمار غزة وسنبني ما هدمته آلة العدو الصهيوني وسنرمم القدرات ونعيد الوجه العظيم الذي عرفت به غزة.

وقال رئيس المكتب السياسي لحماس: أشكر كل من وقف مع القدس والمقاومة ومع الشعب الفلسطيني.

واختتم هنية قائلا: الشكر لمن قدم المال والسلاح لمقاومتنا وعلى رأسهم الجمهورية الإسلامية في إيران التي لم تبخل بالمال والسلاح والتقنيات.